واعاريضه التي احذت		عن اساليبه وما شعبه
يستوي الوزن والروي ولا		تتساوى في نفسه رتبه
انما الشعر حسن وصى الي		حر معنى ونقده وقطبه
وحلاه الفاظه لا كما		ضم فيشا بالليل محتطبه

قال ابو بكر الصولي ولي من قصيدة قلتها لبعض الروسا في هذا المعنى

لبن كنت مسبوقا اليه بجزعة		لما انا بالمسبوق فيه الى الشعر
معنى بلذ السمع حسن اتساقه		ويحمل مستهدى الى البدو والحضر
يراه الذي لا يعرف الشعر ممكنا		قريبا وادنى منه واسطة الشر
وما قلت هذا فاخرا غير انني		ارى الشعر محمولا على مركب وعر
يظن اناس انه حظ وزنه		وعقد قواف يستعن الى الخطر
فكلهم يهذي ويرضى بقوله		فلان يقول الشعر وهو يرى زهر
وانت امير في الفصاحة ناقد		يبين لك التبر الخلاص من الصفر
يلوك لباب القول في كل ساعة		ويجلس في نظم الكلام وفي النثر

ولي ايضا في هذا المعنى

فاسمع لمدح غير مستكره		ما اعتسف اللفظ ولا ما ابتذلا
فليس من ينجد لهلها		كمارق ان قاله طرفا
يجيد في كل اعاريضه		ان قصد الشعر وان رجزا
مرتب الفاظه ناقد		يعرف ما جاز وما جوزا

وامرتني امتاع الله امرك ورفع قدرك ان اجمع لك شعر ابي نواس

في

في فنونه العشرة الخمر والطرد والمذكر والمونث والمديح
والهجا والمعاتبات والمجون والمراثي والزهد ومضحيا
ذلك كله معربا مشروح المعاني وان انظر المنحول اليه مما
كان في دواوين الشعر موجودا ازلت ذكره فليس بتهيا
على حتاج اهل الجهل ايدك الله الذين انت تقاديرهم
وادعايهم كل علم منى في اول وهلة واسرع مدة الى طبقة
اهل العلم وما كان من المنحول مجهولا ذكرت اوايل قصايدها بن
وقوافيها وما اشبه ذلك وكان صالحا من المنحول ذكرته
اجمع واعلمت انه منحول وان ابدا بشعره في وصف الخمر لانه
فيها اكثر احسانا منه في ساير شعره وان ابدا في كل فن بشعره
على قافية الهمزة وهي تسميها عامة اهل الادب الالفيات
وقافية الهاء يكتب بها الالف فاني بشعره على قافية
الهاء وكذلك اخر الحروف المعجمة لانه اقرب لمن يطلب واسهل
على من يتحفظه وفهمت ذلك اجمع اعزك الله وحفظه
قلبي قبل طرفي وعملته بيني قبل جوارحي طاعة لك
ووقوفا عند امرك وتعرفا في مشيئتك وانا اعزك الله
ابلغ من ذلك مرادك وازيد على ما في نفسك وابين لك
عن ما اعتقد منه لتعلم ايدك الله اني بالغت في طاعتك
ومناصحتك فقد عزمري بعد الفراغ من بغيتك ان اعمل

Copyright © King Saud University